سلسلة

القصص النبوي

٩

من سن ٨ : ١٢

نَصِيحَة ذَكيَّة

النَّذِير

الصَّادِقُ الكَذُوبُ

مستقيم

سلسلة

القصص النبوى

* نصيحة ذكية
* النذير
* الصادق الكذوب

إعداد
عبد الحميد توفيق
سامى عبد الرءوف
رسوم
شمس الدين السلاب

٩

رقم الإيداع ٨٣٨٦ / ٩٥ الترقيم الدولى: ISBN : 977 - 261 - 444 - 8

نصيحة ذكية


ماذا ستحكي لنا الليلة يا أبي ؟
سأحكي لكم قصة رجل كان يؤذي جاره على عهد النبي ﷺ .


كان على عهد النبي ﷺ رجل يؤذي جاره ، فذهب الجار فشكا إلى النبي ﷺ .


وبماذا أمرك النبي ﷺ ؟
قال: "اذهب فاصبر" .


ولكن الرجل استمر في إيذائه لجاره ، فذهب الرجل إلى النبي ﷺ مرة ثانية .


هل قال لك النبي شيئًا ؟
نعم .. قال: "اذهب فاصبر" .



ولكن الجار استمر أيضاً في إيذاء جاره .
يا إلهي .. جاري لا يستمع إلى نصحي ، فماذا أفعل معه ؟
سوف أذهب إلى النبي ﷺ مرة ثالثة .
وذهب الرجل إلى النبي ﷺ وشكا إليه للمرة الثالثة .
وهنا أمره النبي ﷺ أن يخرج أثاث بيته ويضعه في الطريق
واجتمع الناس إلى الرجل يسألونه :
ماذا حدث لك ؟
هل أنت راحل عن المدينة ؟
هل بداخل الدار شيء يؤذيك ؟


حكى الرجل لهم قصته وما أمره النبي ﷺ
يا له من رجل سيئ الخلق
اللهم أخزه.
اللهم أخزه.
أيها الجار الطيب، ارجع إلى منزلك، فوالله لا أوذيك، ولا ترى مني شيئًا تكرهه.
وعلم الرجل بما حدث فذهب إلى جاره مسرعًا.
يا له من حل رائع من النبي ﷺ.
نعم، فقد أراد النبي ﷺ أن يعلم الناس ما للجار على أخيه من حق حسن المعاملة.
كما علمنا النبي ﷺ حسن التصرف في حل المشاكل.

عن أبى هريرة ، قال : جاء رجل إلى النبى ﷺ يشكو جاره ، فقال «اذهَبْ فَاصبِر» فأتاه مرتين أو ثلاثًا فقال «اذهب فاطرح متاعَكَ فِى الطريقِ» فطرح متاعهُ فى الطريق ، فجعل الناسُ يسألونه فيخبرهم خبره ، فجعل الناس يلعنونه : فعلَ الله به ، وفعل ، وفعل ، فجاء إليه جاره فقال له : ارجع لا ترى منى شيئًا تكرهه .

(رواه أبو داود)

معانى المفردات :

اطرح : ألقِ .

أنشطة تربوية

* ما هو أكثر شيء أعجبك في القصة ؟

* ارسم صورة بيت .

* اكتب رسالة إلى الرجل الذي يؤذي جاره وانصحه فيها .

* غضب الناس من الرجل لأنه :

- لا يستمع إلى نصحٍ .
- يؤذي جاره .
- أخرج أثاث جاره إلى الطريق .

* اكتب القصة بأسلوبك .

النذير


ماذا ستحكي لنا الليلة يا أبي ؟
سأحكي لكم قصة رجل أراد الخير لقومه .


خرج رجل سائرًا في الصحراء :
ما الذي أراه من بعيد ؟ سأقترب لأراه جيدًا .
الرجل وقد اختبأ خلف الجبل .
يا له من جيش ضخم ، لا بد أنه جيش أعدائنا وسيهجمون علينا .
استعدوا ففي الصباح يكون الهجوم على القرية .


يا إلهي .. لابد أن أحذر قومي ، ماذا أفعل ؟
ابتعد الرجل عن الجيش ثم خلع ثيابه :
العدو قادم .
لا فائدة ، لم يرني أحد ، سأسرع إليهم قبل أن يهجم عليهم الأعداء .
الرجل يجري مسرعًا .
النجاة .. النجاة ..
وعندما وصل الرجل إلى قومه :
أسرعوا أيها الناس بالهرب ، فجيش الأعداء قد اقترب ، وسيهجم علينا في الصباح .
ماذا تقول يا رجل ؟!
من أين أتيت بهذا الخبر ؟!
لقد شاهدت الجيش بعيني ، إنه جيش عظيم لا نستطيع محاربته .


إذن .. هيا للرحيل.
هيا .. هيا.
لا .. لن نرحل.
لن نغادر قريتنا، لا يوجد جيش، إننا لا نصدقك.
أطيعوا الرحيل أيها الناس، لنرحل جميعًا.
إنه كذاب، قلنا لن نرحل معكم.
لا فائدة منهم.
لنرحل فقد انتصف الليل.
وفي الصباح هجم الجيش على القرية :
لقد قتلناهم جميعًا.
لم يبق منهم أحد يا سيدي.
وهكذا شبه النبي ﷺ نفسه بالرجل وعذاب الله بالجيش، ومن أطاعه من أمته بمن صدق الرجل، ومن عصاه بمن كذب الرجل.

عن أبى موسى قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : « مَثَلِي ومثلُ ما بعثني اللهُ كمثل رجلٍ أتَى قومًا فقالَ : رأيتُ الجيشَ بعيني ، وإني أنا النذيرُ العريانُ ، فالنجاءَ النجاءَ . فأطاعتهُ طائفةٌ فأدلجوا على مَهلِهِم فنجوا ، وكذبته طائفةٌ فصبَّحهُمُ الجيشُ فاجتاحهم » [رواه البخارى] .

عن عبدالله بن بريدة عن أبيه قال «خرج إلينا النبى ﷺ يومًا فنادى ثلاث مرار فقال يا أيها الناس تدرون ما مثلى ومثلكم » . قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : « إنما مثلى ومثلكم مثل قوم خافوا عدوا يأتيهم فبعثوا رجلا يترايا لهم فبينما هم كذلك أبصر العدو فأقبل لينذرهم وخشى أن يدركه العدو قبل أن ينذر قومه فأهوى بثوبه أيها الناس أتيتم أيها الناس أتيتم ثلاث مرار» (رواه أحمد)

معانى المفردات :

فأدلجوا : ساروا أول الليل .

على مهلهم : بهدوء وسكينة .

فاجتاحهم : استأصلهم.

أنشطة تربوية

* لماذا لم يغادر بعض الناس القرية ؟

لأنهم :

– سيدافعون عنها . – لم يصدقوا الرجل .

* ماذا تفعل لو كنت مكان الرجل ورأيت الجيش ؟

* ارسم صورة رجل .

* نتعلم من القصة :

* حاول أنت وأصحابك تمثيل القصة .

الصادق الكذوب






تأثر أبو هريرة من كلام الرجل فرحمه وخلى سبيله، وفي الصباح سأله النبي ﷺ: يا أبا هريرة ما فعل أسيرك؟ فحكى له القصة فقال ﷺ: لقد كذب عليك وسيعود.
ما دام النبي ﷺ قال أنه سيعود فلابد أنه عائد، سوف أرتقبه.
وفي المساء جاء الرجل، فأمسك أبو هريرة به وقيده:
ارحمني يا أبا هريرة، فأنا محتاج إلى هذا الطعام وأعاهدك ألا أعود مرة ثانية.
ترك أبو هريرة الرجل يذهب رحمة به، وفي الصباح سأله النبي ﷺ فقص عليه ما حدث، فقال ﷺ: أما إنه كذبك وسيعود.
وفي المساء جاء الرجل للمرة الثالثة:
والله لأذهبن بك لأشكوك إلى رسول الله، لقد عفوت عنك مرتين وهذه الثالثة فلن أعفو عنك.
إني أجدك رجلًا رحيمًا وحريصًا على الخير. دعني أعلمك كلمات ينفعك الله بها.
ما هي؟



إذا ذهبت إلى فراشك لتنام فاقرأ آية الكرسي فإن الله يحفظك ولا يقترب منك شيطان حتى تستيقظ من نومك.
ترك أبو هريرة الرجل يرحل وفي الصباح سأله النبي ﷺ : ما فعل أسيرك البارحة؟
قص أبو هريرة على رسول الله ما حدث. فقال له ﷺ : أما إنه قد صدقك وهو كذوب.
ثم سأله النبي ﷺ : هل تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليالٍ يا أبا هريرة؟ فقال: لا فقال ﷺ : ذاك الشيطان.
حقًا يا أبي إن القرآن الكريم حصن للمسلم يحفظه من الشياطين.
يا له من فضل عظيم لآية الكرسي.
إن شاء الله سأحرص على قراءتها صباحًا ومساءً.
وأنا كذلك يا شيماء.

عن أبي هريرةَ رضي اللهُ عنه قالَ : وكَّلني رسولُ اللهِ ﷺ بحفظ زكاة رمضانَ ، فأتاني آت ، فجعلَ يحثُو منَ الطعامِ ، فأخذتُه وقُلتُ : واللهِ لأرفعنَّكَ إلى رسول اللهِ ﷺ ، قال : إني مُحتاجٌ وعليَّ عيالٌ ولي حاجة شديدةٌ ، قال : فخليتُ عنه ، فأصبحتُ فقالَ النبيُّ ﷺ : «يا أبا هريرةَ ما فعلَ أسيرُكَ البارحةَ» . قالَ: قلتُ : يارسولَ اللهِ ، شكا حاجةً شديدةً وعيالا ، فرحمتُهُ فخليتُ سبيلَهُ ، قالَ : «أما إنه قد كذبكَ ، وسيعودُ» . فعرفتُ أنهُ سيعودُ ، لقول رسول الله ﷺ : «إنهُ سيعودُ» . فرصدتُهُ ، فجاءَ يحثو من الطعام ، فأخذتُهُ فقلتُ : لأرفعنَّكَ إلى رسول الله ﷺ ، قالَ : دعني فإني محتاجٌ وعليَّ عيالٌ ، لا أعودُ ، فرحمتُهُ فخليتُ سبيلَهُ ، فأصبحتُ فقالَ لي رسولُ الله ﷺ : «يا أبا هريرة ما فعلَ أسيرُكَ» . قلتُ : يا رسولُ الله شكا حاجةً شديدةً وعيالا ، فرحمتُهُ فخلَّيتُ سبيلَهُ، قال : «أما إنه كذبَكَ ، وسيعودُ» . فرصدتُهُ الثالثةَ ، فجاءَ يحثو منَ الطعامِ ، فأخذتُهُ فقلتُ : لأرفعنَّكَ إلى رسول الله ، وهذا آخرِ ثلاثِ مرات تزعمُ لا تعودُ ، ثم تعودُ . قالَ : دعني أعلِّمكَ كلمات ينفعُكَ اللهُ بها ، قلتُ ما هُوَ ؟ قالَ : إذا أويتَ إلى فراشكَ ، فاقرأ آيةَ الكرسيِّ : «اللهُ لا إلهَ إلا هوَ الحيُّ القيومُ» . حتى تختمَ الآيةَ ، فإنك لن يزالَ عليك من الله حافظٌ ، ولا يقربنَّكَ شيطانٌ حتى تصبحَ ، فخليتُ سبيلَهُ ، فأصبحتُ ، فقالَ لي رسولُ الله ﷺ : «ما فعلَ أسيرُكَ البارحةَ» . قلتُ : يا رسولَ الله ، زعمَ أنهُ يُعلِّمُني كلمات ينفعُني اللهُ بها فخليتُ سبيلهُ ، قالَ : «ما هي». قلتُ : قال لي : إذا أويتَ إلى فراشكَ ، فاقرأ آيةَ الكُرسيِّ من أولها حتى تختم : «الله لا إله إلا هو الحي القيومُ» وقال لي : لن يزالَ عليكَ من الله حافظٌ ، ولا يقربُكَ شيطانٌ حتى تُصبحَ - وكانوا أحرصَ شيء على الخيرِ - فقال النبيُّ ﷺ : «أما إنهُ قد صدقكَ وهو كذوبٌ ، تعلَمُ من تخاطبُ منذُ ثلاثِ ليالٍ يا أبا هريرة» . قال : لا . قال : «ذاك شيطان» .

(رواه البخاري)

معاني المفردات :

يحثو : يأخذ بكفيه .

البارحة : أقرب ليلة مضت .

أسيرك : سُمي أسيراً لأنه ربطه بحبلٍ .

آية الكرسي : هي الآية رقم (٢٥٥) من سورة البقرة والتي أولها : ﴿ الله لا إله إلا هو الحيُّ القيوم .. ﴾ .

أنشطة تربوية

❋ عرف النبي ﷺ ما حدث بين أبى هريرة والشيطان بواسطة :

- أبى هريرة .   - الوحى .

❋ ماذا أعجبك فى القصة ؟

❋ ارسم صورة شجرة نخيل .

❋ عفا أبو هريرة عن الرجل :

- رحمة به .   - خوفًا منه .   - كى يشكره.

❋ توجد آية الكرسى فى سورة :

(البقرة – الرحمن – الطارق)

كان رسول الله ﷺ يروى لصحابته قصص السابقين ليأخذوا منها العبرة والعظة .

وكان لهذا القصص أثره العظيم فى بناء نفوسهم فعرفوا من خلاله كيف صبر السابقون على الابتلاءات وكيف كانوا يحبون دينهم ويفضلونه على كل شيء .

ومن هذا المنطلق كانت هذه السلسلة .

فجدير بنا أن نقتدى بالنبى ﷺ فنجلس إلى أولادنا لنقص عليهم من القصص النبوى ما يستلهمون منه العبرة والعظة .

وقد روعى فى اختيار تلك القصص أن تشتمل على مواطن القدوة الحسنة التى تؤثر فى تربية النشء مما يسهم فى بناء جيل مسلم .

6 222002 112992

سفير
١٥ شارع أحمد عرابي - المهندسين - ص . ب: ٤٢٥ الدقى - القاهرة ت: ٣٤٤٧١٧٣ - ٠٠٢٠٢ فاكس: ٣٠٣٧١٤٠
15 Ahmed Orabi St. Mohandeseen - Cairo, Egypt Tel: 00202- 3447173 - 3477732 - Fax : 3037140
Web Site: www.safeer.com.eg E-Mail:Safeer@link.com.eg


Arab Comics.net
M.Raafat
سواق لدعم استمراريتها ..
This is a Fan Base Production . not F



BLU

SCA

E BIRD

WNS